



مذكرات السياسيين:  
قليل من التواضع  
كثير من الغرور

كاصه



كامالا هاريس  
هل ستكتفي بدخول التاريخ  
كأول نائبة لرئيس أميركي؟

كاصه



كابوس الكابيتول..  
نهاية مبكرة  
للقرن الأميركي

كاصه



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/02/21

09 رجب 1442

السنة 43 العدد 11978

Sunday 21/02/2021

43rd Year, Issue 11978

# العرب

## هل هناك طرف ثالث يغذي النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا

الخرطوم - تصاعدت لهجة الخطاب بين السودان وإثيوبيا أخيرا، وتحدثت كل دولة عن طرف ثالث يغذي النزاع بينهما، في إشارة إلى أن الجانبين قدما الإرادة السياسية، ومحاولة تفرغ الأزمة الحدودية من مضمونها العسكري المباشر.

ومع أن أيًا من البلدين لم يحدد بشكل واضح هوية الطرف الثالث، غير أن إثيوبيا درجت على اتهام مصر بتحريض السودان عليها ضمن سياق مكابيات تقليدية ظهرت في خطاب أدريس أبابا حيال القاهرة في أزمة سد النهضة، بعد أن بدأ السودان بتبني رؤية قريبة من الموقف المصري، حيث تأكد من مخاطر السد عليه.

ودخلت الخرطوم على خط الطرف الثالث بقوة، وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان لها، "ما لا تستطيع أن تنكره أدريس أبابا هو الطرف الثالث الذي دخلت قواته مع القوات الإثيوبية المعتدية إلى الأرض السودانية".

ويقول مراقبون إن السودان يقصد وجود قوات إريتريّة تساند الحكومة الإثيوبية، بعد أن خاضت معها الحرب في إقليم تيغراي، ومكنتها من تحقيق نصر عسكري سريع، وتريد تكراره مع السودان، ما أنكرته أسمره، كما أنكرته القاهرة مع الخرطوم.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية في بيان لها، الخميس، إن "أي صراع بين بلدينا لن يؤدي إلا إلى أضرار جسيمة ويعرض رفاهية البلدين للخطر، لذلك، فإن الحكومة تعتقد بشدة أن الصراع الذي يروّج له الجناح العسكري للحكومة السودانية لن يخدم سوى مصالح طرف ثالث على حساب الشعب السوداني".

ولم تتوافر حتى الآن لأي من البلدين معلومات تؤكد حقيقة وجود طرف ثالث في الصراع، وما هي طبيعة الدور الذي يلعبه، وإن كانت هناك استفادات غير مباشرة لكل من مصر وإريتريا من الخلاف.

وأشارت إشارة إثيوبيا إلى الجناح العسكري في بيان رسمي، وبصورة تقلل من المكونات الأخرى غضبا في السودان، ما جعله يؤكد أن "جميع فئات الشعب وقياداته عسكريين ومدنيين موحدة في موقفها ودعمها لبسط سيطرة السودان وسيادته على كامل أراضيه وفق الحدود المعترف بها".

ويحاول كل جانب استخدام مفردات

## القوات اليمينية تعرقل هجوما حوثيا للسيطرة على مأرب واستباق التسوية

الحوثيون يسعون لدخول مفاوضات الحل كمثلين للمحافظات الشمالية



مراقبة وترقب بانتظار الحسم

تدين بالولاء للدوحة إلى واجهة المشهد، في الوقت الذي كان فيه الأحمر يفضل لعب دور من تحت الطاولة.

واستغل الحوثيون حالة الارتباك الدولي نتيجة المواقف المتذبذبة للإدارة الأميركية الجديدة، وضعف الحكومة الشرعية، وانهمك المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في التسويق لخطته المتعلقة بوقف إطلاق النار، من أجل إحراز انتصار عسكري خافض يضاف إلى قائمة المكاسب التي حققوها في العامين الأخيرين لفرض واقع جديد في أي مشاورات مرتقبة للحل السياسي في اليمن.

ويعتبر مراقبون للشأن اليمني أن إصرار الحوثي على اجتياح مأرب بالرغم من الخسائر الهائلة التي تكبدتها، مؤشر على استراتيجيته القائمة على استكمال سيطرته على معظم محافظات الشمال، ودخول أي مشاورات قادمة بوصفه ممثلا لما كان يعرف بالجمهورية العربية اليمنية قبل الوحدة، وهو الأمر الذي يني أي تأثير للقوى والمكونات الشمالية الأخرى المناوئة للحوثي في أي حوار وفي مقدمتها حزب الإصلاح، وتحويل الحوار إلى حوار شمالي جنوبي.

باتي كحصان لفشل الحكومة اليمنية خلال السنوات الست الماضية في بناء مؤسسة عسكرية مهنية، واعتمادها بشكل أكبر على المقاتلين القبليين. كما أكدت المصادر أن حالة الفساد المستشرية في مفاصل الجيش الوطني اليمني ويزور الأجنحة السياسية، كلها أمور تسببت قبل ذلك في سقوط منطقة نهم ومحافظه الجوف ونقلت المعركة إلى مناطق شرعية بعد أن تحرر الحوثيون من الضغط الذي كانت تمثله الجبهات المتقدمة للجيش الوطني في نهم وصرواح والتي انهارت بشكل مفاجئ ولم يتم إجراء أي تحقيق عسكري في أسباب سقوطها.

وعن إمكانية سيطرة الحوثيين على مدينة مأرب، استبعدت مصادر "العرب" حدوث مثل ذلك، في ظل حالة الاستنفار العسكري والقبلي والإصرار على عدم تمكين الميليشيات الحوثية من إحراز مثل هذا النصر الذي سيكون بمثابة إسدال الستار على "الشرعية"، مشيرة إلى أن كل الخيارات مطروحة بما في ذلك خوض حرب شوارع داخل مدينة مأرب.

وكتشفت مصادر "العرب" عن تقلص هامش المؤيدين للتحارب الحوثي -

عدن - قالت مصادر محلية في محافظة مأرب (شرق صنعاء) لـ"العرب" إن القوات التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا تمكنت من امتصاص صدمة الهجوم الذي شنّه الحوثيون من عدة محاور بهدف التقدم صوب مدينة مأرب مركز المحافظة الغربية بالنقط والغاز، في الوقت الذي يسعون فيه المتصدرون للعب ورقة مأرب في أي تسوية قادمة ودخول المفاوضات كمثلين عن الشمال.

وأشارت المصادر إلى وصول تعزيزات من خارج محافظة مأرب لإسناد القوات المدافعة عن المدينة، من بينها قوات تابعة للعمالقة الجنوبية المتمركزة في الساحل الغربي والتي تمكنت من الوصول إلى مأرب بعد يوم كامل من الانتظار على مشارف مدينة عنق عاصمة محافظة شبوة، حيث يبدي الإخوان حتى الآن توجسا من أي قوات تحاول المشاركة في مواجهة الحوثيين في مأرب.

ووفقا للمصادر تواصل الميليشيات الحوثية هجومها باتجاه مدينة مأرب عبر موجات من المقاتلين، على الرغم من تكديدها نتيجة القصف الجوي لطيران التحالف، وكما أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، في مؤشر على إصرار الحوثيين على تحقيق أي اختراق عسكري في الفترة التي تسبق الضغوط الدولية لوقف إطلاق النار وإطلاق جولة جديدة من المشاورات السياسية.

وتجاهل الحوثيون الدعوات التي أطلقتها الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي لإيقاف هجومهم على محافظة مأرب التي تضم وفقا لتقديرات الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا حوالي ثلاثة ملايين نازح.

واعترفت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" أن الهجوم الحوثي على مأرب والتهديد الذي يات يمثله على المحافظة الحيوية التي تضم مخزنا بشريا من القبائل المناوئين للفكر الحوثي، إضافة إلى رمزية المحافظة التاريخية، وثرواتها النفطية والغازية،

هجوم حميد الأحمر على التحالف جزء للمرحلة القادمة



## عون المنزعج من جولات الحريري يسعى نحو دفعه إلى الاعتذار

الحريري استطاع توفير دعم لحكومة من 18 وزيرا دون ثلث معطل

ماكرون والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي للبحث في توفير دعم للبنان، لكن الرئيس الفرنسي لم يلق في ذلك الاتصال تجاوبا من ولي العهد السعودي.

ووصفت أوساط قريبة من الحريري أجواء اللقاء مع ماكرون في عشاء اقتصر عليهما ساعتين في قصر الإليزيه بـ"الممقاة".

وذكرت المصادر السياسية اللبنانية أن الحريري استطاع توفير دعم لموقفه القائم على تشكيل حكومة من 18 وزيرا لا ثلث معطلا فيها وأن تضم "اختصاصيين"، أي ألا يكون فيها أي وزير حزبي.

بنفسه أن يكونوا في الحكومة. والتقى رئيس الوزراء اللبناني المكلف الذي يبدل منذ ما يزيد على ستة أشهر جهودا لتشكيل حكومة بمواصفات حددتها المبادرة الفرنسية كلا من الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وكتشفت المصادر السياسية اللبنانية أن ما لودع إلى الآن لزيارة يقوم بها سعد الحريري إلى المملكة العربية السعودية، علما أن اتصالا جرى بين الرئيس الفرنسي إيمانويل

ولم يخف رئيس الجمهورية انزعاجه من جولات سعد الحريري، إذ تساءل بشكل علني، وفي لقاءات علنية، عما يفعله رئيس الوزراء المكلف في الخارج بدل الإنكباب على تشكيل حكومة. وجاء انزعاج عون على الرغم من أن الحريري قدم له لأحة كاملة باسماء أعضاء الحكومة تضم أشخاصا اقترح رئيس الجمهورية

أثارت حفيظة رئيس الجمهورية ميشال عون وانزعاجه في وقت لا يجد من يستقبله خارج لبنان.

ودفع ذلك عون وصهره باسيل إلى إرسال رجل أعمال قريب منهما يدعى أصل أبو زيد يتعاطى في شؤون النفط والغاز إلى موسكو للقاء نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في محاولة واضحة لإظهار أنه ما زال يمتلك قنوات مع إحدى الدول الكبرى.

وبالفعل استقبل بوغدانوف مبعوث عون لكن نائب وزير الخارجية الروسي سارع بعد ذلك إلى الاتصال بالحريري لتأكيد دعم روسيا لتشكيل حكومة لبنانية برئاسة.

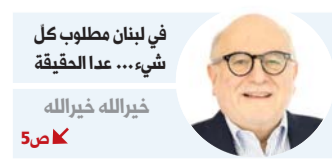
وذكرت هذه المصادر السياسية أن عون وباسيل يريدان رئيسا للحكومة يكون نسخة أخرى عن حسان دياب رئيس الحكومة المستقيلة.

وأوضحت أن الهدف الآخر من الجولات التي يقوم بها الحريري هو السعي إلى الحصول على دعم خارجي يساعد في تشكيل حكومة لبنانية من أجل توفير الأجواء التي تسمح بالحصول على مساعدات لبلد دخل مرحلة الانهيار.

ولاحظت هذه المصادر أن زيارات الحريري التي شملت دولة الإمارات العربية المتحدة وتركيا ومصر وقطر وفرنسا، والتي قد تشمل العراق قريبا،

وذكرت مصادر سياسية لبنانية إن الجولات التي يقوم بها رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، والتي شملت إلى الآن دول عربية وتركيا وفرنسا، تستهدف تأكيد أن لبنان ليس معزولا كليا وأن سعد الحريري نفسه لا يزال يمتلك رصيدا عربيا وأوروبيا.

ورأت هذه المصادر أن السؤال المطروح في لبنان حاليا هل يريد رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر) تسهيل تشكيل حكومة أم أن هدفهما الحقيقي دفع سعد الحريري إلى الاعتذار عن عدم تمكنه من تشكيل حكومة على أن تحل مكانه شخصية سنية أخرى.



في لبنان مطلوب كل شيء... عدا الحقيقة خیرالله خیرالله 5ص